فلما تعدد بهذه الانواع واحتجت الى شاهد المواردة
ان يكون من جملة القصيدة سنح هذا البيت على منوالها
لئلا تخلو قصيدتي من ذلك النوع فهذا هو مثلي المواردة
في بيت القصيدة واما موارده التوشيح فاني قولي
كنت نظمت بيتان جمعا البروج الاثني عشر بطبايعها
حمل الثور جوزة السرطان ٢ اسد السنبلات بالميزان
عقرب القوس جدي دلو حوت تنزم طبعها الذي البوبان
فوجدت النصف الاول لبعضهم بعينه وما كنت سمعت قط
بل توارد دت خواطرنا وروى لي جمال الدين العلامة الهادي
بن ابراهيم بن المرتضى رحمه الله قال اتفق اني وجدت
في دواة مكتوبا بيتا وهو
له قلم عم الاقاليم نفعه فما خص منها اولا دون سابع
فما نيل مصر دون نايله الذي تجري من بحر الثلاث الاصابع
فلبثت غير بعيد وظفرت بالبيت في ديوان الامام
الناصر علم وهو
فما نيل

فما نيل مصر دون نايله الذي • به زون الامصار خمس الاصابع
فكان قوله قدس الله روحه اسند ادمد القلم على الثلاث الاصابع
لا على الخمس قلت وقد قيل انه تتبع قول امرئ القيس
وطرفه فوجدا انهما قالا في يوم واحد والله اعلم ومن
التوارد ما يروى ان عبد الله بن الزبير دخل على معوية فانشد
وتركب حد السيف من ان تضيمه • اذا لم يكن عن شفرة السيف مرحل
ثم دخل معن بن اوس المزني وانشد كلمته التي اولها
لعمرك ما ادري واني لاوجل على اينا تعدو المنية اول
حتى وقعها وفيها ما انشده عبد الله فقال له معوية الم
تخبرني انها لك فقال المعنى لي واللفظ وبعد وهو
اذا انت لم تعرض عن الجهل والخنا • اصبت حليما او اصابك جاهل
وهو بعينه في ديوان زهير ولهذا انا انشأه الله
وقال ابو نواس
متى تتري حسن الثنا بماله ويعلم ان الدايرات تدور
وهذا القدر يكفي في هذا المعنى وسنذكر اكثر منه في فصل بعده

Copyright © King Saud University